

جب أن تعمل الاختبارات التحصيلية على قياس نواتج تعليمية تكون متسقة مع الأهداف التدريسية: فالتعرف على النواتج التعليمية المطلوبة وتحديد بدقتها، تُعد من الخطوات الأولى في بناء الاختبارات التحصيلية، ويجب أن تتبع هذه النواتج من الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية التي سيغطيها الاختبار. - أن يغطي الاختبار عينة ممثلة من النواتج التعليمية و المادة الدراسية المنتظمة في التدريس : حيث يجب على واضع الاختبار أن ينتقي عينة من السلوك تكون ممثلة بقدر الإمكان المجتمع السلوكي الذي تحدده المادة الدراسية، والطريقة التي تساعد في ذلك تتمثل في جدول المواصفات، - أن تكون نوعية الأسئلة التي تحتوي عليها اختبارات التحصيل أكثر ملائمة من غيرها لقياس الناتج التعليمي المرغوب: فالاختبار التحصيلي هو بكل بساطة وسيلة لاستدعاء السلوك المطلوب، بحيث يمكن من إعطاء الأحكام حول مدى بلوغ الأهداف الدراسية المتوخاة. لذلك فإن السبيل إلى قياس التحصيل بشكل فعال، الأسئلة التي من شأنها أن تستثير الإجابة المطلوبة وتستبعد الإجابات الأخرى. - أن تُصاغ اختبارات التحصيل بحيث تناسب الغايات التي تستخدم النتائج في حالتها: تُستخدم الاختبارات التحصيلية لغايات مختلفة فهي قد تستخدم لقياس: أ- الخبرة السابقة للمفحوص من قبل البدء بالتعلم الجديد (تحديد المستوى). ب- تقدم المفحوص خلال فترة التعلم (تكويني). ج- صعوبات التعلم خلال فترة التعلم (تشخيصي). د- التحصيل العام في نهاية التعلم (ختامي). - أن تتمتع اختبارات التحصيل بأكبر قسط من الثبات وأن يتخذ جانب الحذر في تفسير نتائجها. - أن تستخدم اختبارات التحصيل لتحسين مستوى التلاميذ: تستخدم الاختبارات التحصيلية لتحسين مستوى التلاميذ كلما كانت تعكس بحق الأهداف التعليمية، وعندما تصمم لقياس النواتج التعليمية المتوقعة بمفردات أصح ما يكون لقياس وعندما يؤمن لها درجة عالية من الثبات. فالنتائج المتوصل إليها بواسطة هذه الاختبارات، تحسن مستوى التلاميذ والرفع من أدائهم. ومما تجدر الإشارة إليه أنه إضافة إلى هذه المبادئ، يجب أن يوضح واضع الاختبار إلى مختبريه الهدف منه، مثل تحسين العملية التعليمية وتبيان العلاقة بين الأهداف التعليمية وأنواع الاختبارات المستعملة والغرض منها قبل مع ضرورة تزويدهم بالتغذية الراجعة (Back Feed) المناسبة. إن كل ما سبق يعد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الشروع في إعداد الاختبارات التحصيلية، ومن ناحية أخرى تزيد من نظرة المتعلمين الإيجابية إلى الاختبارات،